

الصلاة منزهة عن غيره من عباده وإنما علموا أن بني آدم فيفسدون بأعمال
 الله أي هم بذلك وقيل كان في الأرض جن فافسدوا فنبعث
 الله إليهم ملائكة فقتلتهم ففاسد الملائكة بني آدم عليهم **وغيرهم** **سبح**
 اعتراف والتزام للتسبيح لا الخمار بحدك أي حامدين لك والتقدير
 تسبح متسبين بحدك جنوني موضع الحال والتقدير لك **سبح** لأن يكون
 الكاف مفعولا ودخلت عليهما اللام كقولك ضربت لزيد أو ان يكون المفعول
 محذوف أي تقدسك علي معني تزهك أو تطهرتك وتكون اللام في
 لك للتفصيل أي لا جلت أو يكون التقدير تقدس النفساني يظهرها
 لك **ما لا تعلمون** أي ما يكون في بني آدم من الأنبياء والأولياء
 وغير ذلك من الصالح والحكمة **الاسما كلها** أي اسما بني آدم واسما
 اجناس الأنبياء كشبهة التمس امر علي وجه التقدير **ان كنتم صادقين**
 أي في قولكم ان الخليقة فيفسد في الأرض وببذلك الدعا وقيل ان كنتم
 صادقين في جواب السؤال والمعرفة **بالاسما لا علم لنا** اعتراف
انهم باسماءهم أي انبيء الملائكة باسماؤهم وقيل عبادته لله وادم
 الاسماء **سجدوا لادم** السجود علي وجه التحية وقيل عبادته لله وادم
 كالقبيلة **فسيجدوا** روي ان اول من سجد اسرافيل ولذلك جازاه الله
 بولاية اللوح المحفوظ **الا بليس** استئنا متصل عند من قال اساه
 بيان ملكا ومنقطع عند من قال كان من الجن **استكبر** لمؤله انا خير
 منه **وكان من الكافرين** وقيل كثر بابائهم من السجود وذلك ايضا
 علي ان المعصية كفر والاظهار انه كفر باعتراضه علي الله واستنبيهه
 له في امره بالسجود وادم وليس كفره كفر سجود لا اعترافه بالربوبية
وزوجا هي حواشيها ادم من ضلع ادم وقيل زوجته وزوج وهذا
 اقصح **الجنة** هي جنة الخلد عند الجماعة وعذر اهل السنة خلافا
 لمن قال هي غيرها **لا تقربا** النهي عن القرب يقتضي النهي عن الاكل
 بطريق الاولي وانما نهى عن القرب سد الذريعة فهذا اصل في

والشجر وغير ذلك **شعر**
 عرضهم اي عرض السموات
 وعرس اجناس بني آدم وانما
 الاسماء صبح **تقربا**

سد

سد الذريع **الشجرة** قيل هي شجرة العنب وقيل شجرة التين وقيل البقلة
 وذلك منقول الي نقل صحيح والمطابقتهم **فتكونا** عطف علي تقريبا ونصب
 باضمار ان بعد الفاء في جواب النهي **فازالهما** مستقذ من زلل القدم وازالهما
 بالالف من الزوال **عنهما** الضمير عايد علي الجنة او علي الشجرة فتكون
 عن نسبية علي هذا **فاذا سد** اختلصوا في اكل ادم من الشجرة
 فالظاهر انه كان علي وجه النسيان لقوله تعالى ولم يجد له عذما
 وقيل سكر من خمرة الجنة فحينئذ اكل منها وهذا باطل لان خمر الجنة
 لا تسكر وقيل اكل عدا وهي مصصية صفري وهذا عند من اجاز
 علي الانبياء الصغار وقيل تأول ادم ان النهي كان عن شجرة معينة
 فاكل من غيرها من جنسها وقيل لما حلف له ابليس صدق لانه
 ظن انه لا يخلف احدك **باصطوا** خطاب لادم ووجهه والبس
 بدليل بعضكم لبعض عدو **مستقر** موضع استقرار وهو في مدة الحياة
 وقيل في بطن الارض بعد الموت **ومتاع ما يمتنع به** الي حين الي الموت
قتلني اي اخذ وقيل علي قراءة الجماعة وقرا ابن كثير نصب ادم
 ورفع الكلمات فتلق علي هذا من **القاتل** هي قوله ربنا ظلمنا
 انفسنا وان لم نتمولسا وترجنا لسكون من الغابرين بقول
 وودها في الاعراف وقيل غير ذلك **اصطوا** كرويتها بده ما بعد
 ويحتمل ان يكون احد القبوطين من السماء والاخر من الجنة وان
 يكون هذا الثاني لذريعة ادم لمؤله **فاما يتكلم** ان شرطية وما
 زايدة للتاكيد والهدى هنا برودة كتاب الله ورسالته **فن يتبع**
 شرط وهو جواب الشرط الاول وقيل فلا خوف جواب الشرطين
يا ايها اسرائيل لما قدم دعوة الناس عموما وذكر مبداهم دعابتي
 اسرائيل خصوصا وهم اليهود وجري الكلام معهم من هنا الي حزب
 يقولون **السعدا** تارة دعاهم بالملاطفة وتارة بالانعام عليهم
 وعلي ابايهم وتارة بالتحذير وتارة باقامتهم **الجنة** وتوحيهم